

اسهام برامج التربية البدنية والرياضية في ارشاد وتوجيه سلوك المراهقين في المؤسسات التربوية

د. سليم بزيو، وأ. بزيو عادل، وأ. أحمد لزنك

جامعة محمد خيضر بسكرة

Abstract :

Physical and sports education plays an important role in the formation of the human personality. This is mainly due to the aspects of activity in its curriculum. Therefore, countries emphasize the importance of the physical education program in various educational stages and its role in the development of the personality of the student.

Psychological studies have shown that physical activity plays a prominent role in health and psychological compatibility. It also addresses many psychological and behavioral deviations. Physical activity is also a field of self-assertion. Adolescence is a major turning point in which psychological crises lead to problems and delinquency. The changes made by physical education can be observed through the students' athletic behavior. If their athletic behavior is described as an educational behavior consistent with the values of the religious community, "which emphasizes respect for the ethical values of sport and its practice and discussion

الملخص:

تلعب التربية البدنية والرياضية دورا هاما في تكوين شخصية الانسان ويرجع ذلك في المقام الأول الى أوجه النشاط التي تتضمنها منهاجها ولذا تؤكد الدول على أهمية برنامج التربية البدنية الرياضية في مختلف الاطوار التعليمية ودورها في تنمية وتطوير شخصية الطالب.

لقد بينت الدراسات النفسية، أن النشاط البدني التربوي يلعب دورا بارزا في الصحة والتوافق النفسي كما أنه يعالج كثير من الانحرافات النفسية والسلوكية، كما يعتبر النشاط البدني والرياضي مجال لتأكيد المراهق لذاته.

وتعتبر مرحلة المراهقة منعطف كبير تظهر فيه الازمات النفسية المؤدية الى المشاكل والانحراف؛ ويمكن ملاحظة التغيرات التي تحدثها التربية الرياضية من خلال سلوك الطلبة الرياضي، مثل احترام القيم الخلقية في الرياضة وفي ممارستها وفي مناقشتها.

الإشكالية:

تتعلق الإشكالية من تساؤل مفاده: ما دور الأنشطة البدنية والرياضية بأبعادها التربوية في توجيه وإرشاد سلوك المراهق؟، فمن خلال ملاحظات الباحثين تبين أن التركيز يكون في أغلب الأحيان على المدرس وكفاءته وسلوكه التربوي داخل الدرس وعلى المنهاج وما يحتويه من مواد، في حين لم يحظ سلوك الطالب التربوي الرياضي باهتمام يذكر بالرغم من أنه الواجهة التي تعكس الصلاحية التربوية والتعليمية لمناهج التربية البدنية والرياضية.

أهداف البحث

- 1- معرفة الفروق في السلوك التربوي الرياضي لدى افراد عينة البحث في الاختصاص والجنس (علمي، أدبي، طلاب، طالبات)
- 2- التعرف على الفروق في سلوك التربوي الرياضي في مجالات النشاطات ر من خلال درس التربية ب ر، نشاط رياضي داخلي، نشاط رياضي خارجي.

أهم المصطلحات

1-برنامج ت ب ر المدرسي هو جملة الأنشطة الرياضية الصفية التربوية بمقدار ساعتين في الاسبوع وتشمل حصة ت ب ر، وهناك دورات رياضية داعية ومباريات الفصول وهي مكملة وهدفها اكتساب الهواية وشغل أوقات الفراغ والترويح والتدريب على القيادة والانتزان وإبراز الطاقات الابداعية، ينمى الولاء والانتماء لدى الطلاب وحب المدرسة والاحتكاك والتعارف والتنافس في جو رياضي سليم فيحقق الاهداف التربوية (تعاون، كفاح، تحمل المسؤولية القيادة التعبير عن الذات).
ولتحديد برنامج ت ب ر في المؤسسات فانه يجب أن ينطلق من فلسفة تتعامل مع الطالب على أنه جسم وعقل وروح.

محتوى برنامج التربية الرياضية المدرسي:

يعد درس التربية الرياضية القاعدة الأساسية لتحقيق الأهداف ومن ثم تحقيق حركة رياضية منظمة متطورة في انجازاتها العالية. ويطبق في الدرس

مفردات مناهج التربية الرياضية المقررة لصفوف المراحل الدراسية خلال الحصص الأسبوعية المقررة لهذه الدروس. فالعناية بالدرس اليومي تشكل الخطوة الأولى المهمة التي بواسطتها نجني الفوائد المرجوة من المنهاج المقرر (عبد القادر، ب ت، 21). يحتوي الدرس على مجموعة من التمارين والفعاليات والمهارات الحركية المختلفة طبقاً لمراحل النمو وتتماشى مع رغبات الطلبة وميولهم والفروق الفردية والاختلافات الجنسية مع اختلاف الخطة من مرحلة إلى أخرى، ويهدف درس التربية الرياضية فضلاً عن الناحية البدنية إلى إظهار أهمية الأهداف التربوية (العاصي، حديد، 1987، 136).

النشاط الرياضي الداخلي:

هو البرنامج الذي تديره المدرسة خارج المنهاج المدرسي لكل من تضمهم المدرسة (سعد، فهيم، 1998، 239).

عند وضع برنامج النشاط الداخلي يجب ان يكون جزءا كبيرا منه امتداد لبرنامج التربية الرياضية الذي يدرس في الحصص وبهذه الطريقة يصبح البرنامج متكاملين، ويصبح البرنامج المدرسي بمثابة القاعدة التي يبنى النشاط الداخلي عليها. فيتعلم الطالب المهارات الأولية الأساسية في دروس التربية الرياضية ثم يوالي ممارستها في النشاط الداخلي. فيرتقي بذلك مستوى درس التربية الرياضية بالمدرسة ويتكامل البرنامج المدرسي وبرنامج النشاط الداخلي (ابراهيم، 2000، 262).

أهمية النشاط الداخلي:

يعد النشاط الداخلي نشاطا تربويا خارج الجدول المدرسي، والغرض الأساس منه إتاحة الفرصة لكل من في المدرسة للاشتراك في ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضي، وهو تكملة لمنهاج التربية الرياضية في المدرسة، ويعد حقلًا لتنمية المهارات التي يتعلمها الطلبة في درس التربية الرياضية.

وهو بهذا كله يعمل على تحقيق الأغراض التربوية للتربية الرياضية بطريقة أعم وأشمل. كما ان النشاط الداخلي يعد من أفضل الميادين التي يمكن ان يطبق فيها مبدأ التعلم عن طريق الممارسة، فالتلميذ يتعلم بضعة مهارات أولية أساسية في درس التربية الرياضية، ولا يجد الفرصة الكافية لممارستها ممارسة فعالة في الدرس نفسه، ولكنه يستطيع ان يفعل ذلك في برنامج النشاط الداخلي (ابراهيم، 2000، 257).

ويتصف هذا النشاط بأنه شامل ومتنوع ويكون الاشتراك فيه حسب رغبة المشترك وميوله (شلتوت، معوض، 1982، 159).

أغراض النشاط الداخلي للمدرسة:

1. تنمية المهارات التي يتعلمها الطلبة في المدرسة في مجال النشاط الداخلي بالمدرسة اتاحة فرص النشاط للجميع: اتاحة الفرصة لكل طالب بالمدرسة ان يشترك في النشاط الرياضي المحبب إلى نفسه، وبذلك لا يصبح الطالب متوسط المهارة أو الضعيف فيها مجرد متفرج على الممتازين في نواحي المهارات المختلفة. بل يصبح عضوا في الفريق الرياضي للنشاط الداخلي، يمارس اللعبة ويدخل ميدان المنافسة ويتمتع بمزاياها التربوية والصحية والاجتماعية ويعيش الفرحة والبهجة التي تصاحب الممارسة الرياضية بما فيها حرية الانطلاق. ويعرف لذة النصر ومرارة الهزيمة ويحاول ان يملك زمام نفسه ويضبط شعوره، فلا يزهو منتصرا أو يتهاوى مهزوما (ابراهيم، 2000، 258).

2. التعليم عن طريق الممارسة: في النشاط الداخلي، يمارس الطالب كل أغراض التربية العامة بصفة تطبيقية عملية، فهو يكتسب المهارات الحركية ويتعلم قوانين وقواعد الألعاب، كما يمارس الناحية الاجتماعية، فهو يقابل أكبر عدد ممكن من طلاب مدرسته في المباريات وفي أثناء التدريب وفي جو اجتماعي وفي مواقف مشحونة بالانفعالات، فهو بذلك يقابلهم في مواقف تمثل تماما مواقف الحياة الواقعية، فيتعلم السلوك التربوي المناسب عن طريق ممارسة هذا السلوك عمليا.

3. التربية للوقت الحر: يمكن العناية بالوقت الحر بعد المدرسة عن طريق الاشتراك بالنشاط الداخلي، فهو لا يتطلب مهارة كبيرة بعكس الخارجي الذي يعد وقفا على الخاصة.

4. تنمية الصفات الاجتماعية: من الصفات الاجتماعية التي يمكن تنميتها (ضبط النفس والتعاون واحترام الغير وحسن المعاملة).

5. تنمية روح الجماعة: لا بد ان ينتمي الطالب إلى جماعة إذا أراد ان يشترك في النشاط الداخلي، فهو يشعر بالانتماء فيحاول ان يرقى بجماعته ويضعها في أعلى مرتبة وهو يشعر بروح الجماعة ويشترك في نشاطها ويصبح جزءا منها.

6. العناية بالصحة الشخصية: عن طريق التدريب الصحيح تحت اشراف قيادة سليمة يكتسب الشخص صحة أوفر بزيادة القوة الجسمية والرشاقة.

7. التدريب على القيادة والالتزام: ان اشترك الطلبة في لجان تنظيم النشاط الداخلي واخرجه مثل اعداد الملاعب والأدوات وتحكيم المباريات والاشراف عليها ورصد نتائجها، كل ذلك ينمي فيهم الاحساس بالمسؤولية ويدربهم على القيادة وطاعة الأوامر والامتثال للنظم الموضوعه وخاصة إذا كانوا قد اشتركوا في وضعها.

8. اكتشاف ميادين جديدة للطلبة: يتعلم الطلبة عن طريق النشاط كثيرا من الخبرات العامة مثل اعداد وجبة خفيفة أو اصلاح أدوات الرياضة أو استخدام ساعة توقيت أو تضמיד جرح لزميل مصاب (ابراهيم، 2000، 257-260)، (شلتوت، معوض، 1982، 163).

النشاط الرياضي الخارجي:

هو ذلك النشاط الذي يعد جزءا متكاملًا من البرنامج العام الشامل للتربية الرياضية، الا انه يخص الممتازين في الأداء الرياضي. تجري مباريات هذا النشاط على وفق قواعد وشروط متفق عليها لغرض معرفة الفائز من بين المشتركين.

(ابراهيم، 2000، 167)، (شلتوت، معوض، 1982، 177)

. أغراض النشاط الخارجي:

تتلخص أغراض النشاط الرياضي الخارجي فيما يأتي:

1. الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي: المباريات الرياضية هي منافسات بين أفراد أو فرق يحاول كل فرد ان يتفوق على الاخر، لذلك يتم الاستعداد لمقابلة المنافس في الاعداد والتدريب المنتظم الصحيح، وبذلك يرتفع مستوى الأداء ويزيد التمتع بالناحية الفنية والجمالية لهذا الفن.

2. معرفة مدى صلاحية الطرائق الفنية ومقارنتها بغيرها من الطرائق واستنباط طرائق جديدة: عن طريقة المقابلات الرياضية الخارجية تتضح نواحي القوة والضعف في تدريب الفرق وفي طرائق الأداء الفردي والجماعي وفي ضوء هذا الوضوح يمكن تعديل الخطط أو طرائق الأداء في المهارات الأساسية أو طريقة تدريب الفرق كلها ووضع طريقة أخرى تتلاءم مع مميزات الفرد أو الفريق.

3. تعلم قوانين الالعاب و(تكتيك) اللعب: ان هذا الغرض هو غرض اجتماعي وعقلي، فتفهم القوانين نسا وروحا ثم دراسة (التكتيك) تتطلب مقدرة عقلية معينة، ثم هي تدريب لهذه المقدرة، اما التطبيق العملي لهذه (التكتيكات) مع الالتزام بما تفرضه القوانين والقواعد يعد ممارسة اجتماعية على احترام القوانين والعمل في حدودها وعدم الخروج عليها وطاعة القادة وأولي السلطة.

4. اكتساب الصحة البدنية والعقلية والنفسية والمحافظة عليها وتنميتها: يتطلب الاشتراك في النشاط الخارجي أعلى مراتب اللياقة البدنية، وهذا يأتي عن طريق التدريب الصحيح المنظم الذي يحتم على اللاعب الالتزام بقواعد الحياة الصحية فيما يتعلق بالأكل ونوعه ومواعيده وكميته والنوم والراحة والعمل، كما ان مباريات النشاط الخارجي تدرب اللاعب على كثير من الصفات الاجتماعية المحموده وعلى التكيف الاجتماعي السليم، ان المباريات تتطلب ان يعمل الفرد بكل قواه الجسمية والعقلية والوجدانية في تكامل واتساق للمحافظة على الصحة العقلية والنفسية والبدنية للفرد.

5. ممارسة الأسلوب الديمقراطي في الحياة.

6. التدريب على القيادة: ان لكل فريق رئيس، وتتص قوانين الألعاب الجماعية على ان رئيس الفريق هو الممثل الرسمي للفريق، وهذه مسؤولية قيادية. ان هذا المركز القيادي بما فيه من مسؤوليات وسلطات يعد تدريب على فن القيادة.

7. تنمية النضج الانفعالي والاعتماد على النفس: يعد التحكم بالنفس في أثناء اللعب وتقبل النتائج مهما كانت بهدوء وعدم انفعال وخاصة حين يرتكب أحد اللاعبين خطأ ضد آخر أو حين يحاسب لاعب على خطأ يعتقد انه لم يرتكبه تعد هذه علامة من علامات النضج الانفعالي، كذلك ينمي الصفات الخلقية مثل تحمل المسؤولية أو قوة الارادة وعدم اليأس والاصرار على النصر.

8. حسن قضاء وقت الفراغ: التنافس الرياضي وما يتطلبه من تدريب ولقاءات رياضية واجتماعية يعد خير الوسائل لقضاء وقت الفراغ.

(ابراهيم، 2000، 167-273)، (شلتوت ن معوض، 1982، 177-184)

2- مفهوم التوجيه والإرشاد: عملية بناءة تهدف الى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي امكانياته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه لكي يصل الى تحديد وتحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصيا وتربويا وأسريا.

بعض الدراسات التي تناولها البحث:

دراسة أمريكية "بروكس ابلويت" خلص أن هناك علاقة بين الاشتراك في أنشطة التربية البدنية الرياضية وبين نمو الشخصية، وقد اهتمت الدراسة بإمكان التنبؤ بالتوافق النفسي للأفراد في سن الثلاثين في أنشطة رياضية كانوا يقومون بها في طفولتهم.

والتربية البدنية الرياضية أنشطة علاجية واستخدامها كأساليب وقائية تحرر الأفراد من التوترات المعيقة التي قد تمنعهم من المواجهة الناجحة والتعامل المناسب مع مهارات الحياة، ويجب إعداد برامج التربية البدنية الرياضية إعدادا جيدا لتقابل وتشبع حاجات محددة وإلا فإنها تتحول إلى مضار.

أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة موضوع الإرشاد والتوجيه النفسي والاجتماعي للمراهق من خلال حصص التربية البدنية الرياضية في المؤسسات التربوية الطور الثانوي وبالتالي الحكم على العملية البيداغوجية واختبار محتوى النشاطات فيوضح الآتي:

1- دور حصص التربية البدنية الرياضية في تطوير وتوجيه وإرشاد المراهق لفهم ذاته ووعي متطلبات المرحلة دون انحراف، وقد أحصى "لابلونت" عشرون معنى مختلفا متصلا بالأنشطة الحركية وقد أفاد بان هذه القيم تتجمع حول صفات . تحقق الذات . الوعي بالذات في علاقة الفرد بقدراته . اللياقة البدنية.

2- الدور الذي تلعبه الممارسة الرياضية المدرسية في ترشيد الطالب وتوجيهه نحو بناء شخصية مستقلة متزنة.

3- إيجاد نوعية التأثير التي تحدث عند التلاميذ من خلال ممارسة النشاط الرياضي

4- لفت انتباه الكثير من الفئات إلى مكانة التربية البدنية والرياضية بالمدارس.

فرضيات الدراسة:

1- وجود فروق في مستوى التوجيه التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث.

2- وجود فروق في التوجيه التربوي الرياضي بين أفراد عينة البحث في مجالات النشاط الرياضي (درس التربية الرياضية، النشاط الرياضي الداخلي، النشاط الرياضي الخارجي).

3- وجود فروق في التوجيه التربوي الرياضي في متغيرات الاختصاص (علمي، أدبي) والجنس (طالبة، طالبات).

مجالات البحث / طلبة الثانوية للعام الدراسي (2012-2013) المكان ولاية بسكرة

الأهداف التربوية ادرس التربية البدنية الرياضية في مرحلة الثانوية:

1- رفع الروح الرياضية واحترام القوانين والتعليمات والإرشادات وإنكار الذات في صالح المجتمع وتعويد الطلاب على ضبط النفس والتحكم في انفعالاتهم وتقبل الربح والخسارة بروح رياضية عالية.

2-تعويد الطلاب على الطاعة وحب النظام والتعاون مع الجماعة والقدرة على التعبير عن طريق تكوين الفرق الرياضية والجماعات المدرسية، مثل فرق الصفوف والفرق المدرسية، الرحلات الرياضية....

3-المساهمة في خدمة المجتمع عن طريق النشاط الرياضي وذلك بتدريب الطلاب خلال مزاولتهم الفعاليات على ممارسة العلاقات الإنسانية السوية في المجتمع داخل المدرسة وتدعيم أخلاقهم وإكسابهم الخلق الرياضي، وقد ذكر سقراط على المواطن أن يمارس الرياضة للحفاظ على الياقة كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن.

4-تنظيم أوقات الفراغ وأسلوب حياتهم يقول ريد أن التربية الرياضية تمدنا بتهذيب الارادة من خلال الانسياق وطاعة الاوامر وقوانين اللعبة، ويقول أيضا ان الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا هو الوقت الذي يمضي على أحسن وجه.
اجراءات البحث:

1-منهج البحث: المنهج الوصفي.

2-مجتمع البحث وعينته: تم اختيار مجتمع البحث بطريقة عمدية من طلبة الثانوية العلمي والأدبي في ولاية بسكرة. أما اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من مجتمع البحث البالغ عدده 340 طالب، وتم رفض 25 استمارة لعدم اكتمالها و07 لم نتحصل عليها اذ أصبح المجموع النهائي 308 استمارة.
يمثل توزيع عينة البحث:

المتغيرات	العدد	النسب
1. طلاب الفرع العلمي	142	46%
2. طلاب الفرع الأدبي	166	54%
3. ذكور	154	50%
4. اناث	154	50%
المجموع	308	100%

أداة البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث بناء مقياس مواقف السلوك التربوي الرياضي، وفيما يأتي الخطوات التي قامت بها الباحثة لبناء المقياس:

تحديد مجالات المقياس:

من أجل تحديد مجالات السلوك التربوي الرياضي، اعتمدت الباحثة المصادر الآتية: مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث.

1. استطلاع آراء الخبراء.

ولغرض الحصول على مجالات السلوك التربوي الرياضي من الخبراء، استقصى الباحثة آراء مجموعة منهم في مجال التربية الرياضية ومجال التربية وعلم النفس، وطلب منهم تحديد مجالات السلوك التربوي الرياضي لطلبة الخبراء والاطلاع على الأدبيات تم الحصول على ثلاثة مجالات للسلوك التربوي الرياضي. وهي:

1. مجال السلوك التربوي الرياضي داخل درس التربية الرياضية.

2. مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الداخلي (داخل المدرسة).

3. مجال السلوك التربوي الرياضي والنشاط الرياضي الخارجي (خارج المدرسة).

وبنسبة اتفاق (85 %) بين الخبراء.

بناءً على مواقف المقياس قام الباحث بتحويل قرارات الطلبة السلوكية لكل مجال إلى مواقف، يتضمن كل موقف ثلاثة قرارات. وقد حددت الباحثة الاستجابة وهو وضع علامة (✓) على الإجابة التي يختارها المستجيب على وفق ما يعتقد ويفضل، وهذا يضع المستجيب أمام مواقف افتراضية، وما عليه إلا أن يختار على وفق ما يعتقد ويتصرف. وقد أخذت الباحثة عدة عوامل بعين الاعتبار في صياغة مواقف المقياس وحسب ما ورد في الأدبيات:

1. أن تحدد في الموقف مشكلة واضحة.

2. أن يقيس الموقف الهدف الذي تريد قياسه.

3. ان تكون البدائل في الموقف الواحد متجانسة.

4. ان يكون الموقف واضحا ومفهوما.

5. ان يكون عدد البدائل بين (3-5) بديل لكل موقف.

6. يجب ان لا يكون في الموقف مؤشرا يدل على الاجابة الصحيحة (الظاهر وآخرون، 1999، 114-118).

وتم صياغة (76) موقفا تربويا رياضيا، ولكل موقف ثلاثة قرارات صحيحة وأحدها يمثل البديل الأصح، أو الذي يمثل أفضل سلوك تربوي رياضي. وقام الباحث بحساب صدق المقياس فقد حصلت نسبة الاتفاق بين الخبراء وتم الاخذ باراء الخبراء بخصوص تغيير هذه الفقرات.

. تصحيح المقياس، فوضعت ثلاثة درجات تقيس السلوك التربوي الرياضي من

(1-3) درجات حسب مستويات السلوك (منخفض، متوسط، مرتفع).

مثلا في الموقف الأول يعطى للقرار (أ) درجتان، و (ب) يعطى درجة واحدة، أما القرار (ج) فيعطى ثلاث درجات. وفي الموقف الثالث يعطى القرار (أ) ثلاثة درجات، و (ب) يعطى درجتان، أما القرار (ج) فيعطى درجة واحدة.

- ثبات المقياس: يعد الثبات من متطلبات اعداد أي مقياس لأنه يؤشر استقرار القرار في القياس، ذلك أن لثبات يشير إلى الحصول على النتائج نفسها تقريبا، التي يحققها المقياس إذا ما أعيد تطبيقه بعد فترة زمنية على الأفراد أنفسهم وعلى وفق التعليمات نفسها (الامام وآخرون، 1990، 149).

ولحساب معامل ثبات المقياس بهذه الطريقة، طبقت الباحثة المقياس على عينة من طلاب مؤلفة من (30) طالبا، ثم أعادت الباحثة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين.

اذ يرى ان فترة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع بين التطبيقين تعد مناسبة في حساب الثبات بأسلوب إعادة الاختبار (adams، 1964، 151). وتم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني وبلغت قيمة (ر) (0.89)، وتشير هذه النسبة إلى درجة عالية من الثبات.

عرض النتائج ومناقشتها وجود فروق ذات دلالة احصائية:

يعزو الباحث هذه الفروق إلى ان احتواء درس التربية الرياضية على أهداف تعليمية هدفها اكساب الطلبة المهارات الحركية والخطية يحتوي أيضاً على أهداف تربوية هدفها الأساسي ارشاد الطلبة إلى السلوك السوي والمرغوب وتعديل السلوك غير السوي الذي يمكن ان يسلكه الطلبة في أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة وهذا سينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على تصرفات الطلبة وسلوكهم داخل المجتمع الذي هم جزء منه. فدرس التربية الرياضية يعد خير مجال يمكن عن طريقه ان يكتسب الطلبة التربية الجسمية، فضلاً عن النواحي التربوية، فعن طريق أنشطته الرياضية المختلفة نخرج بحصائل تربوية وقيم متصلة بالأخلاق والآداب، وهذا يتفق مع رأي سعد وآخرين، اذ يشيرون إلى أن درس التربية الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية بالخطة الشاملة لمنهاج التربية الرياضية بالمدرسة ويشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس ان يمارسها تلاميذ هذه الأنشطة فضلاً عما يصاحب ذلك من تعليم مباشر أو تعليم مصاحب غير مباشر (قطب، وآخرون، 1984، 197).

يمكننا ملاحظة ان الطالبات سجلن سلوكا تربويا رياضيا أفضل من الطلاب في درس التربية الرياضية، وتعزو الباحثة ذلك إلى ان الفتاة ترغب في المشاركة في أنشطة درس التربية الرياضية بحكم ان العادات والتقاليد أو قلة الوعي من قبل الوالدين أو أفراد المجتمع بالثقافة الرياضية قد تحد من مشاركة الفتاة في الأنشطة الرياضية خارج درس التربية الرياضية. ومن خلال اشتراكها بالدرس وبصورة منتظمة تكتسب الطالبات بصورة مباشرة أو غير مباشرة السلوكيات الرياضية

المرغوبة مثل العمل الجماعي، واحترام قرارات المدرس، والانضباط، والنظام، والتعاون، والالتزام بالقوانين وبقواعد اللعب.

وتذكر اسماعيل " ان الفتاة داخل الصف الدراسي وفي درس التربية الرياضية ترغب في المشاركة في الفعاليات والمهارات الحركية كافة وتمارس حقوقها في اللعب والحركة وتنمي اتجاهاتها نحو نوع النشاط الرياضي الذي ترغب في ممارسته (اسماعيل، 2001، 29).

يعزو الباحث ذلك إلى ان النشاط الرياضي الداخلي يسهم في عملية التربية، فهو ذو أثر فاعل في تهيئة الطلاب للخروج إلى المجتمع الكبير وهم مستعدون لمواجهة أي موقف قد يتعرضون له بحكمة مما يجنبهم الكثير من المشاكل.

فأعضاء الفريق الواحد يمكن عدّهم مجتمعا مصغرا من المجتمع الكبير الذي نعيش فيه فتعاونهم مع بعضهم في أثناء اللعب يتيح لهم الفرصة لكي يكونوا متعاونين مع بعضهم ومع غيرهم في حياتهم العادية كما ان احترامهم لقوانين اللعب يعلمهم احترام القوانين أينما وجدت في الشارع والمنزل وفي أي مكان آخر، فالسلوك التربوي المكتسب خلال النشاط الداخلي له أثره الواضح والبالغ في سلوك الأفراد في المستقبل.

ويذكر كامل "ان النشاط الرياضي الداخلي مجال لتوجيه الطاقات في نشاطات تعود بالنفع والفوائد على أبناء المجتمع ذاته " (عبد الجليل، 1982، 73).

يمكننا ملاحظة ان الطالبات سجلن سلوكا تربويا رياضيا أفضل من الطلاب في مجال النشاط الرياضي الداخلي، ويعزو الباحث ذلك إلى المدرس، اذ انه المسؤول والموجه للنشاط، ومن دون وجود مدرس مؤهل أكاديميا وعلميا لإدارة هذا النشاط لا يمكننا بأي شكل من الأشكال ان نحقق أهداف التربية من خلال فعاليات النشاط الداخلي، اذ ان وظيفة المدرس لا تقتصر على تعليم الطلبة المهارات فقط بل تتعدى ذلك لتكون مهمته تربوية فيسعى من خلال اللعب ان

يعرف الطلبة بآداب الرياضة، ويعرفهم على واجباتهم وحقوقهم والأعمال والسلوكيات المتوقعة وبذلك يمهّد لمردود سلوكي أخلاقي وحضاري عالٍ.

"ان مدرس التربية الرياضية يؤثر تأثيرا مباشرا على الطلبة المتعلمين وذلك لأهمية الدور المهني التربوي الذي يقوم به من خلال وحدات ومكونات هذه المهنة التربوية، وهذا الدور يتطلب قدرات وميول وكفاءات تخصصية مناسبة، فتدريس التربية الرياضية يتطلب انتقاء عناصر مميزة تصلح للقيام بدور مهني تربوي من خلال اعداد أكاديمي مناسب لطبيعة دورها التربوي " (ابدة، عنبتاوي، 1993، 229).

ويعزو الباحث ذلك إلى ان النشاط الرياضي الخارجي يعد نظاما تربويا متكاملًا لا تقتصر أهميته على الناحية العقلية والجسمية فقط بل تتعداها لتشمل الناحية الخلقية، والتي يستمد المجتمع منها بقاءه واستمرار ديمومته، فاللاعب الذي يتمتع بالخلق القويم ينعكس ذلك على سلوكه، فنراه ملتزما بمواعيد التدريب وتوجيهات المدرب ويحترم المنافس ويتقبل الخسارة بروح رياضية عالية. وهذا سينعكس في المستقبل على سلوكه في حياته اليومية، فالفرد الذي يحترم مواعيد التدريب سيحترم مواعيد العمل وقرارات المدير وهذا كله يصب في المصلحة العامة للوطن والأمة.

يعد النشاط الرياضي الخارجي نشطا تربويا معترف به، ويعد جزءاً من النظام التربوي لبرنامج التربية الرياضية العام. والهدف العام الأصلي للنشاط الخارجي هو الهدف العام نفسه لكل عملية تربوية ألا وهو تنمية الفرد تنمية سليمة متكاملة ليصبح مواطناً صالحاً (ابراهيم، 2000، 268-269).

وعلى الطلبة ان يتعلموا ان أثنى ما في الألعاب والمنافسات الرياضية ليس تحقيق الفوز بل المشاركة فيها، فالمشاركة تعد فوزا بحد ذاتها.

بعض عبارات المقياس

<p>إذا كنت في درس التربية الرياضية وحدد المدرس وقتك في موقع آخر المجموعة:</p> <p>أ. تعترض على قرار المدرس. ب. تتقدم زملائك دون إذن. ج. تبقى في المكان الذي وضعك فيه المدرس.</p>
<p>في أثناء أداء الأنشطة والفعاليات الرياضية في درس التربية الرياضية قام أحد زملائك بأخذ دورك في التمرين:</p> <p>أ. تقوم باخبار مدرس التربية الرياضية عن سلوك زميلك. ب. تأخذ مكانك بالقوة. ج. تطلب منه ويلطف ان يرجع إلى مكانه.</p>
<p>ارتكب أحد زملائك تصرفا غير لائق في درس التربية الرياضية:</p> <p>أ. تخبر المدرس. ب. تستمر بالدرس وكأن شيئا لم يحدث. ج. تطلب منه ان يمتنع عن ممارسة هذا التصرف.</p>
<p>إذا قام مدرس التربية الرياضية بدمج أكثر من صف دراسي في درس واحد فأثر على ممارستك للأنشطة الرياضية:</p> <p>أ. تطلب من المدرس ان لا يدمج الصفوف. ب. لا تتخذ أي اجراء. ج. تمتع عن المشاركة بالدرس.</p>
<p>بدأ جمهور الفريق الخصم بالتلفظ بعبارات مستفزة فما هو الموقف:</p> <p>أ. تطلب من جمهور الفريق الخصم ان يكف عن استعمال هذه العبارات. ب. لا تتخذ أي اجراء. ج. تقابلهم بالمثل.</p>

إذا كنت متفجراً على مباراة بين مدرستك ومدرسة أخرى وكانت المباراة بمستوى عال من المهارات وكان بعض زملائك يحاولون أحداث الشغب لإثارة الفريق المنافس، ما هو موقفك؟

أ. تلتزم الصمت.

ب. تطلب من زملائك التحلي بروح رياضية عالية والامتناع عن ممارسة أعمال الشغب.

ج. تشترك مع زملائك في إثارة الشغب

الهوامش:

1. ابدة، أميرة شحادة، عنبتاوي، حازم فريد، العوامل المؤثرة في اختبار مهنة التربية الرياضية، دراسات وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، الجزء الأول، الأردن، 1993.
2. ابراهيم، مروان عبد المجيد، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
3. اسماعيل، صفاء ذنون، تأثير برامج مقترحة بدمج الجزء التعليمي بالتطبيقي باستخدام أنماط التعلم بالنموذج في تحقيق بعض الأهداف التعليمية لدرس التربية الرياضية، اطروحة دكتوراه غير منشورة في كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 2001.
4. الامام، مصطفى محمود، وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1990.
5. الخولي، أمين أنور، الرياضة والحضارة الإسلامية دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
6. شلتوت، حسن، معوض، حسن سيد، التنظيم والإدارة في التربية الرياضية، دار المعارف بمصر، 1982.
7. العاصي، نزهان حسين، حديث، مازن عبد الرحمن، طرق التدريس في التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1987.
8. عبد الجليل، كامل سليمان، فعاليات الإدارة الرياضية، شركة الربيعان للنشر والتوزيع، الكويت، 1982.
9. عبد القادر، محمد جميل، التربية الرياضية الحديثة، دار الجبل، بيروت، ب ت.
10. قطب، سعد محمد، وآخرون، الإدارة والتنظيم في مجال التربية الرياضية، مطابع جامعة الموصل، 1984.